

المستخلص

يوسف كبرو. التصنيع المتسارع : المتطلبات والمرتكزات. (أطروح دكتوراه). - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد : قسم إدارة الاعمال، ٢٠٠٧ .

تتمحور مشكلة الدراسة الاساسية حول الاخفاق الحاصل في الاستجابة السريعة لمنظماتنا العراقية اتجاه المتغيرات السريعة الحاصلة في البيئة الديناميكية التي تحيط بهذه المنظمات خاصة وان التعايش مع تلك المتطلبات يحتاج من المنظمة ان تهيء وضعها بالشكل الذي يجعلها تلبي متطلبات السوق ورغبات الزبائن بصورة أسرع من منافسيها .

وقد لخصت مشكلة الدراسة باثارة عدد من التساؤلات التي ركزت على المتطلبات الاساسية التي سترتكز عليها منظمة التصنيع المتسارع ، تلك المتطلبات التي لا بد من تحديدها لكي تتمكن المنظمة العراقية التي تطبق الاساليب التقليدية في الادارة من التحول الى منظمة التصنيع المتسارع القادرة على التأقلم والتكيف مع المتطلبات السريعة للزبون وتحقيقها بالايصائية التي يركز عليها هذا الاسلوب .

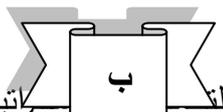
هدفت الدراسة الى تقديم أحدث ما طرحته الادبيات والبحوث التطبيقية في مجال التصنيع المتسارع لأنه من أحدث الاساليب المطبقة حالياً في عالم الصناعة مع عرض المرتكزات الاساسية التي تعد بمثابة البنى التحتية لتطبيق هذا الاسلوب ، واعتماداً على ذلك يمكن رصد الفجوة الحاصلة في الرؤية الاستراتيجية التي تبني عليها قرارات الادارة العليا في المنظمات العراقية .

اما عينة الدراسة :

فقد اختيرت العينة المكانية في الشركة العامة للصناعات الجلدية - معمل الاحذية الرجالية اما العينة البشرية فقد شملت جميع المستويات الادارية في موقع الدراسة ابتداءً من الادارة العليا للشركة مروراً بالادارات الوسطى والتنفيذية .

وقد كان منهج الدراسة : قائماً على اسلوب (Case Study) الذي تطلب من الباحثة معايشة كافة الامور التي تمر بها المراحل الانتاجية والمشاكل الذي تواجهها ، وقد كان المنهج المستخدم منهجاً تحليلياً وصفيّاً وانتقل فيما بعد الى الوسيلة التي ستتبعها الشركة في عملية تحولها من الاسلوب الاداري التقليدي الكلاسيكي الذي تنفذه حالياً الى الآلية التي ستعتمد عند تحولها الى الـ (Agile Manufacturing) .

المصطلحات الاساسية في الدراسة :

التصنيع المتسارع ، الانتاج المختصر ، التـ  راتيجية ، الهندسة المتزامنة ، أنظمة التصنيع المرنة ، الادارة المبدعة ، الهياكل المرنة .

أبرز استنتاجات الدراسة : خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات تلخصت بالفقرات الآتية :

- لكي تتحقق منظمة التصنيع المتسارع لابد ان تكون هذه المنظمة - منظمة مرنة (Flexible organization) ، اذ تتميز هذه المنظمة عن غيرها من المنظمات بكونها :
- تدار بواسطة مدراء متميزين لديهم مؤهلات عالية في التعامل مع حالة اللاتأكد والغموض الذي يعترى البيئة التي تحيط تلك المنظمة .
- القدرة على التعلم الذي يمكنها من أن تصبح منظمة مستجيبة ، وكفاءة ، وقادرة على المحاكاة .
- يؤثر تثقيف العاملين في تحول المنظمة التقليدية الى منظمة موجهة بأسلوب التصنيع المتسارع ، لان العاملين المثقفين يتكون لديهم فهم اوسع لما يحدث على مدار العالم من متغيرات .
- تحتاج منظمة التصنيع المتسارع الى (اعادة التفكير) (Rethinking) في الوسائل والتقنيات التي تستخدمها وعليه فأنها ستحتاج الى اجراء التغييرات في الفقرات الآتية :
- تغيير الهيكل التنظيمي للشركة وتحويله الى هيكل مسطح .
- بناء وتشكيل الفرق المتداخلة وظيفياً المعتمدة على العاملين ذوي المهارات العالية .
- ربط نظام دفع الاجور بمهارات العاملين وخبراتهم .
- تحول الشركة العامة للصناعات الجلدية ممكن الحصول لكونه يدار بواسطة قادة يتمتعون بالرؤية الاستراتيجية .
- السبب الرئيسي في اخفاق الشركة العامة للصناعات الجلدية من الاستجابة اتجاه المتغيرات الحاصلة في السوق ورغبات الزبائن هو افتقارها الى المرونة .
- ما زال هيكل الشركة معتمداً على الاسلوب الهرمي الكلاسيكي الذي يعيق الاتصالات داخل المستويات الادارية .
- يجب ان تعتمد الشركة على الزبائن في تصميم المنتج وتصميم العملية .
- تحويل المعمل من العمل بأسلوب تقليدي الى العمل المحوسب الموجه بواسطة البرمجيات الحديثة .